[104] بالمرجحات المنصوصة عنهم عليهم السلام. وقد صرف إلى علم الحديث والفقه بل إلى جميع العلوم أنظاره الدقيقة، ووجه إلى جميع أنواع الكمالات أفكاره العميقة، وبذل في ذلك جهده وجده واستفرغ فيه وكده وكده، المولى الجليل الفاضل الكامل العالم العامل الالمعي اللوذعي الحبر الماهر والبحر الزاخر والبدر الزاهر ذي الكمال الباهر، الجامع لجميع المفاخر، الفائق على، الاوائل والاواخر، مولانا محمد باقر، ولد المرحوم المبرور المقدس المغفور مولانا محمد تقي المجلسي رحم ا سلفه وأدام خلفه، ولا زال عضدا للدين ملازدا للايمان والمؤمنين. وقد اقتضى حسن أخلاقه، وطيب أعراقه، وفور تواضعه وكماله، ومزيد حميد خلاله وخصاله، أن التمس من هذا الداعي الاجازة، مع كثرة طرقه وإجازاته، وزيادة استعداده وقوة إسناده وعلو رواياته، وإنما أراد الازدياد من التبرك باتصال الاسناد، فبادرت إلى طاعته، وامتثال أمره وإرادته، حذرا من الوقوع في مخالفته، وأجزت له أيده ا تعالى ولا زالت التوفيقات والتأييدات إليه تتوالى، أن يروى جميع كتب الحديث عموما وكتاب تفصيل وسائل الشيعة خصوصا عني عن مشايخي بالطرق المذكورة في آخر كتاب المشار إليه وغيرها، مما هو مذكور في الاجازات. فمن ذلك ما أخبرني به الشيخ الجليل الثقة الورع أبو عبد ا الحسين بن الحسن ابن يونس بن ظهير الدين العاملي وهو أول من أجازني كتابة ومشافهة سنة إحدى و خمسين وألف، عن الشيخ الفاضل نجيب الدين علي بن محمد بن مكي العاملي، عن الشيخ الكامل الاوحد بهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد العاملي عن أبيه، عن الشهيد الثاني الشيخ الافضل الاكمل الشيخ زين الدين علي بن أحمد العاملي بأسانيده المعروفة المشهورة. ح ومن ذلك ما أخبرني به الشيخ الاجل الاكمل الشيخ زين الدين بن الشيخ محمد بن الشيح حسن بن الشهيد الثاني الشيخ زين الدين قدس سرهم عن الشيخ الاجل الاوحد الشيخ بهاء الدين عن أبيه، عن الشهيد الثاني. _____